عمران بن طلحة عن امه حمنة بنت جحش قالت كنت استحاض حيضة كبيرة شديدة
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتيه واخبره فوجدته في بيت اختي زينب
بنت جحش فقلت يا رسول الله اني امراة استحاض حيضة كبيرة شديدة فما ترى
فيها قد منعتني الصلاة والصوم قال ابعث لك الكرسف فانه يذهب الدم قالت
هو اكثر من ذلك قال فاتخذي ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سامرك بامرين ايهما فعلت اجزا عنك من الاخر فان قويت عليهما
فانت اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه ركضة من ركضات الشيطان
فتحيضي ستة او سبعة ايام في علم الله عز وجل ثم اغتسلي حتى اذا رايت انك قد
طهرت واستنقات فصلي ثلاثا وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليلة وايامها
فان ذلك يجزيك وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن
وطهرهن وان قويت على ان تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين فتجمعين بين
الصلاتين فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
اعجب الامرين الي **وانا** ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا زهير
ابن حرب نا عبد الملك بن عمرو فذكره باسناده مثله الا انه زاد عند قوله او اربعا
وعشرين ليلة وايامها وصومي وزاد ايضا وتغتسلين مع الفجر فافعلي وصومي ان
قدرت على ذلك قال ابو داود رواه عمرو بن ثابت عن ابن عقيل قال قالت حمنة فقلت
هذا اعجب الامرين الي لم يجعله كلام النبي صلى الله عليه وسلم وجعله كلام حمنة
قال الشيخ رحمه الله وعمرو بن ثابت هذا لا يحتج به وبلغني عن ابي عيسى الترمذي انه
سمع محمد بن اسمعيل البخاري يقول حديث حمنة بنت جحش في المستحاضة هو حديث
حسن الا ان ابرهيم بن محمد بن طلحة هو قديم لا ادري سمع منه عبد الله بن محمد بن عقيل
ام لا وكان احمد بن حنبل رحمه الله يقول هو حديث صحيح قال الشيخ واما حمنة بنت جحش
فقد قال علي بن المديني هي ام حبيبة كانت تكنى بام حبيبة وهي حمنة بنت جحش **انا**
بذلك ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد
الدارمي قال سمعت عليا يقوله وخالفه يحيى بن معين فزعم ان المستحاضة ام
حبيبة بنت جحش تحت عبد الرحمن بن عوف ليست بحمنة **انا** بذلك ابو محمد السكري
ببغداد انا ابو بكر الشافعي نا جعفر بن محمد بن الازهر نا المفضل بن غسان عن يحيى
ابن معين فذكره قال الشيخ وحديث ابن عقيل يدل على انها غير ام حبيبة وكان ابن
عيينة ربما قال في حديثه عائشة حبيبة بنت جحش وهو غلط انما هي ام حبيبة كذلك
قاله اصحاب الزهري سواه وحديث ابن عقيل يحتمل ان يكون في المعتادة الا انها
شكت فامرها ان كان ستا ان تتركها ستا وان كان سبعا فتتركها سبعا
والمبتداة ترجع الى اقل الحيض ويحتمل في المبتداة فترجع الى الاغلب من حيض
النساء والله اعلم وقد قال الشافعي رحمه الله ويذكر عن عطاء بن ابي رباح انه
قال في البكر يستمر بها الدم تقعد كما تقعد نساؤها

باب المراة تحيض يوما وتطهر يوما

انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة

قال نا

قال ابو داود وروى انس بن سيرين قال استحيضت امراة من آل انس بن مالك
فامروني فسالت ابن عباس عن ذلك فقال اذا رات الدم البحراني فلا تصلي واذا رات
الطهر ولو ساعة من النهار فلتغتسل ولتصل وقرات في كتاب ابن خزيمة عن
زياد بن ايوب عن اسمعيل بن علية عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين غير انه قال
اما رات الدم البحراني فلا تصلي

باب النفاس

انا ابو الحسن علي بن احمد بن
عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا احمد بن عبيد الله النرسي نا ابو غسان نا زهير نا علي
ابن عبد الاعلى عن ابي سهل من اهل البصرة عن مسة الازدية عن ام سلمة قالت كانت
النفساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد بعد نفاسها اربعين ليلة واربعين يوما
وكنا نطلي وجوهنا بالورس من الكلف هكذا رواه جماعة عن زهير بن معاوية عن علي
ابن عبد الاعلى وليس بمحفوظ وقد رواه ابو بدر شجاع بن الوليد عن علي بن عبد الاعلى
انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انا اسمعيل بن
محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا ابو بدر السكوني شجاع بن الوليد السكوني نا علي
ابن عبد الاعلى عن ابي سهل عن مسة الازدية عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت النفساء
تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما وكنا نطلي وجوهنا بالورس والزعفران
بلغني عن ابي عيسى الترمذي انه قال سالت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث
فقال علي بن عبد الاعلى ثقة روى له شعبة وابو سهل كثير بن زياد ثقة ولا اعرف لمسة غير
هذا الحديث قال الشيخ ورواه يونس بن نافع عن ابي سهل كثير بن زياد كما **انا** ابو
عبد الله الحافظ انا الحسن بن حكيم المروزي انا ابو الموجه نا عبدان نا عبد الله بن
المبارك عن يونس بن نافع عن كثير بن زياد ابي سهل قال حدثتني مسة الازدية
قالت حججت فدخلت على ام سلمة فقلت يا ام المؤمنين ان سمرة بن جندب يامر النساء
يقضين صلاة الحيض فقالت لا يقضين كانت المراة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقعد
في النفاس اربعين ليلة لا يامرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلاة النفاس **انا** ابو
عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس بن يعقوب نا هارون
ابن سليمان نا عبد الرحمن بن مهدي حدثني ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن
ماهك عن ابن عباس قال النفساء تنتظر اربعين يوما او نحوه **وباسناده** قال
نا عبد الرحمن بن مهدي عن بشر بن منصور عن ابن جريج عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال تنتظر يعني النفساء سبعا فان طهرت والا فاربعة عشر
فان طهرت والا فاحدى وعشرين فان طهرت والا فاربعين ثم تصلي وقد
روي فيها عن عمر وانس بن مالك **وانا** ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدي
نا احمد بن الحسين بن عبد الصمد نا يحيى بن حكيم نا ابو داود عن ابي حرة عن الحسن
عن عثمان بن ابي العاص الثقفي قال تنتظر النفساء اربعين يوما ثم تغتسل وقد
روي فيها احاديث مرفوعة كلها سوى ما ذكرنا ضعيفة وقد ذهب الى ما روينا
بعض اصحاب الحديث **انا** ابو بكر بن الحارث الفقيه نا ابو علي بن عمر الحافظ
نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال سئل احمد بن حنبل رحمه الله عن
النفساء وانا اسمع كم تقعد اذا رات الدم قال اربعين يوما ثم تغتسل

Copyright King Saud University